

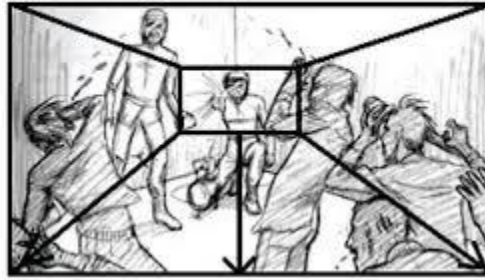
## حركات الكاميرا

تعتبر حركة الكاميرا من أهم الأدوات التي يستعملها المخرج من أجل جذب انتباه المشاهد، وتبليغ الاحساس المرافق لكل مشهد، وجعل المشاهد يتفرج على المضمون المرئي كأنه جزء من المشهد، وتختلف حركات التصوير باختلاف الطريقة التي تتحرك بها الكاميرا او العدسة الموجودة بداخلها ، وهو الأمر الذي يسمح بخلق الحركة داخل المشهد، وطبعا هذا الاختلاف في تصوير الحركة لا يؤثر فقط على شكلها وإنما على الدلالة التي يخلقها ولذلك يجب التعرف على مختلف هذه الحركات والاختلافات الموجودة بينها، حيث يمكن تقسيمها مبدئيا إلى 4 أقسام وهي:

- 1- حركة العدسة
- 2- حركة رأس الكاميرا
- 3- حركة حامل الكاميرا
- 4- حركة الكاميرا الحرة

وهنا سنشرح كل قسم بالتفصيل

1- حركة العدسة: وهي تحويل البعد البؤري للعدسة من خلال استخدام سيطرة الزوم مع تباث مركز الكاميرا ، وهذا بجعل الكاميرا تستخدم تقريب الزوم (zoom in) فكانما تجعل الموضوع يتقرب او يتجه للمشاهد ، وعندما تستخدم تباعد الزوم (zoom out) فكانما تجعل الموضوع يبتعد عن المشاهد.



صورة تظهر تقريب الموضوع المصور بالنسبة لعدسة الكاميرا

## 2- حركة رأس الكاميرا :

وهي حركة الكاميرا فوق محورها دون تحريك الحامل أي تحريك رأس الكاميرا فقط . وتشبه إلى حد كبير هذه الحركة بتحريك رقبة الانسان فقط بينما هو واقف في مكانه

1-2- الأفقية الاستعراضية البانورامية (Pan) : وهي تدوير الكاميرا أفقياً من اليسار لليمين او العكس على ان تكون مركز الكاميرا ثابت ، وهي تعني انك تدير وجه العدسة والكاميرا أفقياً يمينا ( مع عقارب الساعة ) وتسمى (pan right) او تدير وجه العدسة والكاميرا أفقياً يساراً (عكس عقارب الساعة ) وتسمى (pan left) وتستخدم هذه الحركة في استعراض مكان ما .

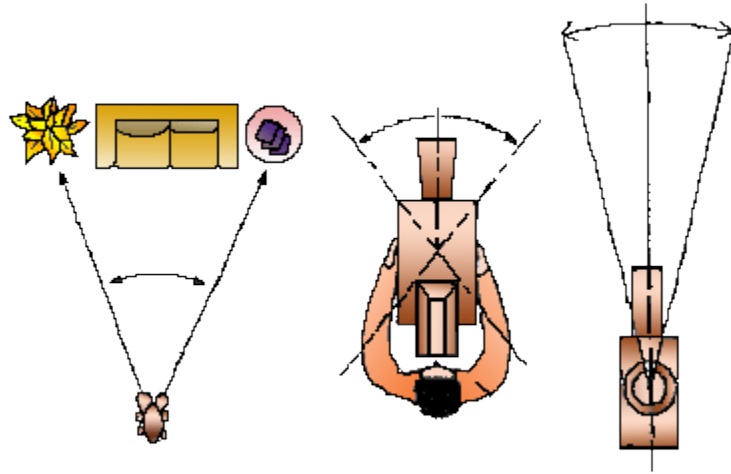
ستخدم الحركة الأفقية البانورامية للأغراض التالية :

أ - لمتابعة ممثل يتحرك حركة أفقية , مثل جندي ينتقل من نقطة يحتوي بها إلي أخرى .

ب - لربط موضوعين أو حدثين, من الأهمية الربط بينهما في لقطة واحدة , مثل لقطة يكتشف فيها رجل وجود لص في غرفة نومه.

ج - لخلق وجهة نظر لشخص يفحص منطقة ما بحثاً عن شيء محدد , مثل رجل شرطة , يمسح منطقة واسعة بحثاً عن لص هارب.

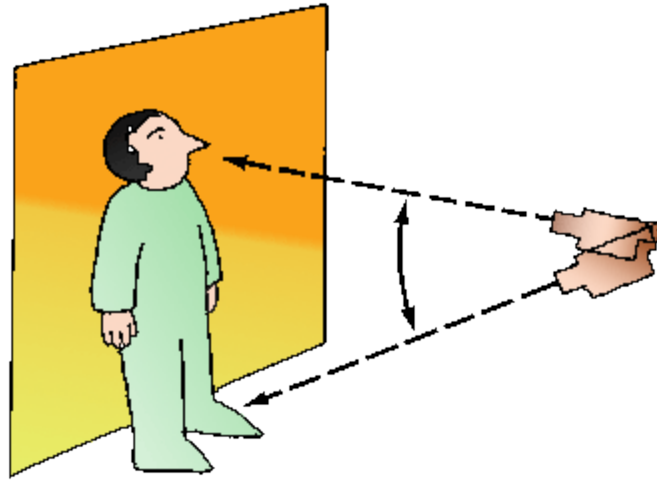
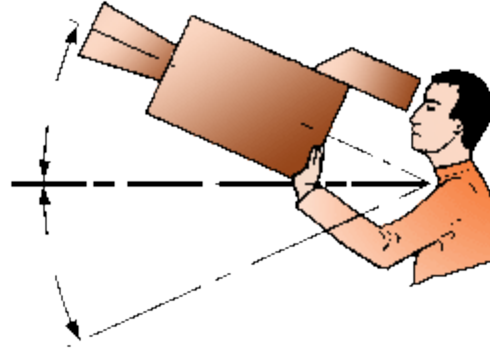
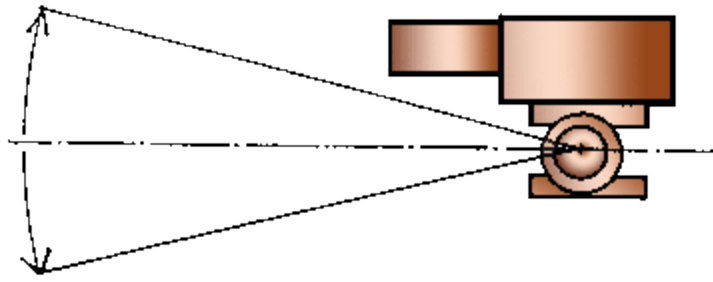
وتتوقف الحركة على مهارة المصور بحيث لا تكون اللقطة مهنزة ويجب أن تبدأ وتنتهى بسلاسة وأن تكون مشوقة باستمرار. وأحياناً تكون الحركة الأفقية حركة بطيئة فتتيح للعين رؤية ما يظهر في الاطار بطريقة مريحة للعين مع قدرة على الاستيعاب وأثارة الترقب والتشويق في كثير من الاحيان ، وعندما تكون الحركة سريعة أو خاطفة فإنها تنقلنا من موضوع إلى موضوع بسرعة كبيرة.

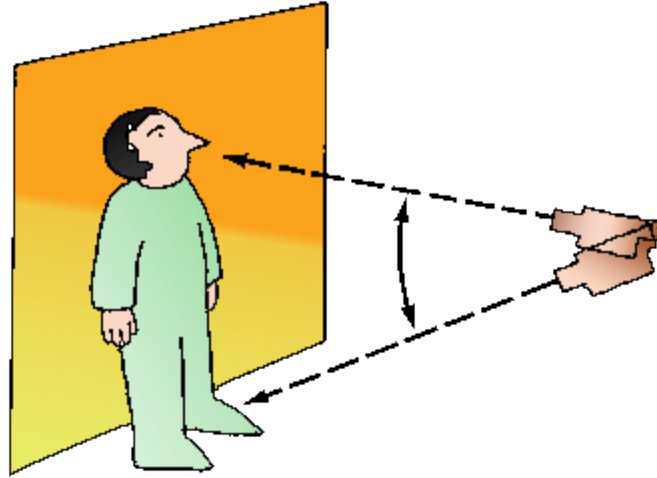
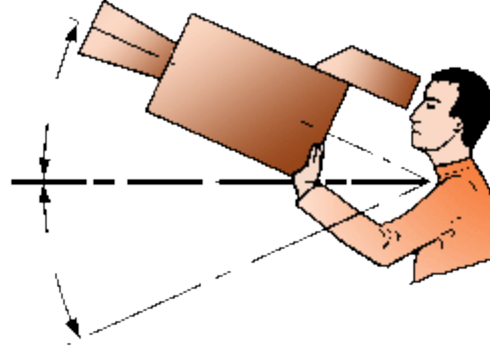
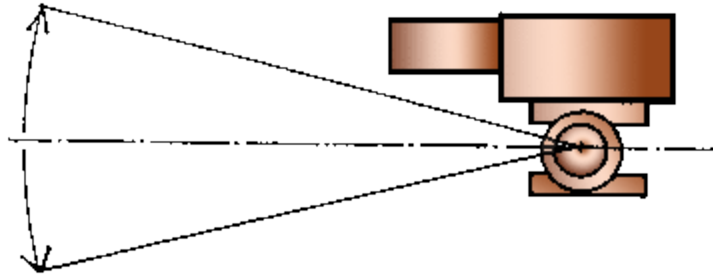


صورة توضح حركة الكاميرا البانورامية

2-2- الرأسية العمودية (Tilt) : وهي جعل رأس الكاميرا يميل نحو الأسفل أو للأعلى مع تبات مركز الكاميرا ، فاذا اتجهت الكاميرا للأعلى تسمى (Tilt up)، وإذا اتجهت الكاميرا للأسفل تسمى (Tilt down) وتستخدم هذه الحركة في الربط بين موضوعين أو مكانين ، كما تستخدم في تعميق الاحساس بالارتفاع أو العمق مثل تسلق شخص لقمة جبل أو تهبط طائرة إلى سطح الأرض.

تستخدم الحركة الرأسية للأغراض التالية : أ- لأستعراض مبنى مرتفع ، برج مثلاً أو مئذنة . ب- لمتابعة حركة صاعدة أو هابطة ، مثل رجل يصعد أو يهبط سلم ، أو لمتابعة سقوط جسم إلى أسفل . ج- لربط موضوعين مرتبطين ببعضهما في نفس اللقطة ، مثل عالم يقف ليشاهد إطلاق صاروخ اشترك في تصميمه . د- لخلق وجهة نظر لشخص يتطلع لأعلى ، مثل رجل أمن يراقب نوافذ المبنى الذي يحرسه.





صورة تظهر حركة الكاميرا من أعلى إلى أسفل

### 3- حركة الكاميرا بالنسبة للحامل

وهي حركة الكاميرا بأكملها ويعني بها تحريك الكاميرا نفسها أي دفعها والسير بها أثناء التصوير وتشبه هذه الحركة إلى حد كبير حركة الانسان بأكمله .

1-3- حركة رأسية من أعلى أو لأسفل Crane : وهي تحريك الكاميرا بأكملها إلى الأعلى أو الأسفل من خلال عمود

الانزال والرفع او مايسى ب (crane) و حركة لأسفل وتعرف Crane down وفيها يشعر المشاهد أثناء هذه الحركة كأنه هو الذى يتحرك ، حيث نجد الأشياء الموجودة في الكادر أبعادها تختلف أثناء الحركة. أحياناً يتم تحريك الكاميرا في نفس هذا الموضع لأعلى أو لأسفل بواسطة قاعدة ذات عجلات pedestal فتسمى حركة الكاميرا بأكملها لاعلى pedestal up أو إلى أسفل . pedestal down

2-3- حركة للامام او الخلف (Dolly) : هو تحريك الكاميرا نحو هدف ما لتصويره بحركة مستقيمة إلى الامام او الخلف بواسطة عربة تتحرك بالعجلات او ما تعرف ( Dolly ) ، فعند اقتراب الكاميرا من الهدف تسمى الحركة (Dolly in) ، وعند ابتعاد الكاميرا عن الهدف تسمى الحركة (Dolly out)

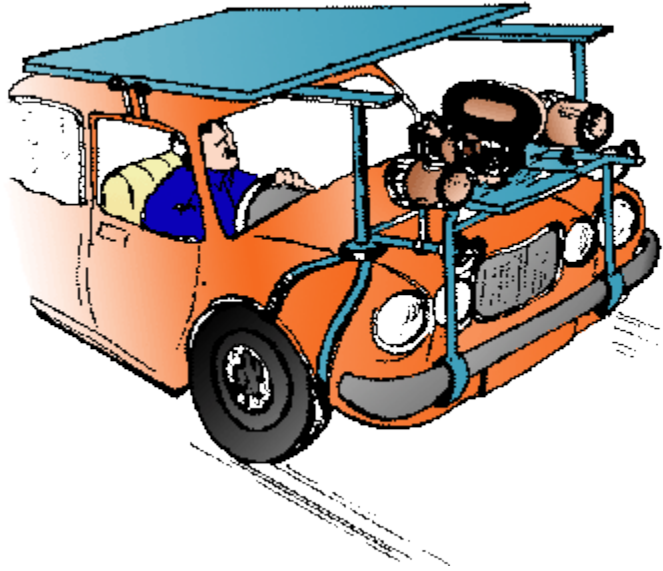
وهذه الحركة تقوم بنفس الحركة التي تقوم بها الكاميرا بواسطة الزوم إلا أن هذا الأخير يعطي تسطيحا أكثر للصورة قد لا تظهر بشكل واضح للمتفرج العادي، أما حركة الدولي فهي تعطي تأثيرا أكبر واحساسا أكبر ب

3-3- حركة التراك (Truck) : وهي تشابة حركة الدولي الا ان التراك هو تحريك الكاميرا بخط مستقيم الى اليمين او اليسار بواسطة عربة او مسار وهي حركة جانبية وتتحرك بالتوازي مع الهدف المراد تصويره.



صورة تظهر استخدام التراك Truck

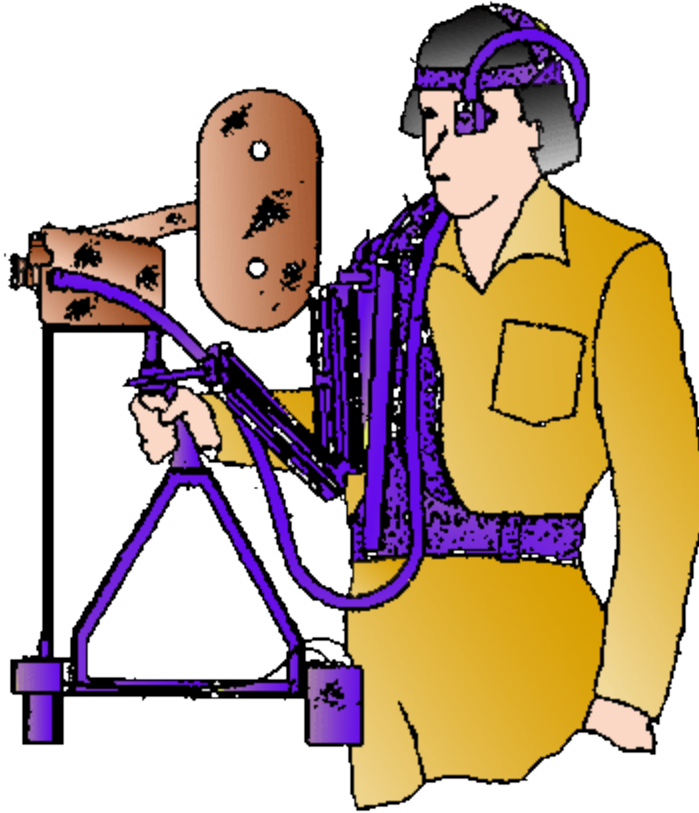
3-4 حركة المصاحبة أو المتابعة (Travelling): وفيها يتم وضع الكاميرا على وسيلة متحركة تتابع الهدف المراد تصويره ، أى أننا نتابع الموضوع المتحركة بسرعة منتظمة سواء أكان انساناً أم سيارة ، وغيره بحيث تظل على مسافة ثابتة منه بقدر الامكان وهنا تتحرك الكاميرا بنفس سرعة حركة الموضوع وفي نفس اتجاهه أيضا ، وأحياناً البعض يسميها حركة المطاردة أو الطاردة التي تحاول اللحاق بالموضوع. ولا بد من التنويه هنا إلى أن الترافلينغ Travelling هي تقنية تشبه تقنية التراك truck ولكن في هذه الحالة لا يكون الموضوع المصور ساكناً والكاميرا هي المتحركة بل إنهما يتحركان بنفس السرعة ونفس الاتجاه وعلى نفس المستوى.



صورة توضح استخدام الكاميرا بطريقة تخلق الاحساس بالمرافقة

#### 4- حركة الكاميرا الحرة:

وتكون الكاميرا حرة أو يدوية shoulder محمولة على الكتف او في اليد ، وفي هذه الحالة يتحرك المصدر في أى اتجاه وهو يحمل الكاميرا فيسير بها في الطريق وهو يتابع الهدف ، ويصعد معه السلم ويدخل إلى الشقة ثم إلى مكان وتعتبر هذه الحركة عن وجهة نظر الشخص نفسه داخل المشهد ، مثل ما تشاهد لص يدخل شقة وينظر بعينه داخل الشقة ليجد أحداً بها ويتحرك بداخلها فهي تعبر هذه الحركة عن وجهة نظر اللص . وأحياناً هذه الحركة قد يصاحبها بعض الاهتزازات أثناء الحركة ولتفادي مثل هذه الاهتزازات يقوم المصور بارتداء صديري حديد يسمى بال-stady cam وظيفته امتصاص الصدمات ومنع الاهتزازات أثناء الحركة



مثبت الكاميرا steadycam